تفسير القرطبي }سورة محمد{ }7{ }}947{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا اطيعوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلون اعمى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم - 00:00:00

ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا فلا تهنوا وتدعون الى السلم وانتم الاعلى فلا تهنوا وتدعون الى السلم وانتم الاعلى وانتم الاعلون والله معكم والله معكم ولن يتركم اعمالكم - 00:01:17

انما الحياة الدنيا لعب ولهم انما الحياة الدنيا لعب ولهب تؤمن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم يؤتيكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم تبخلوا ويخرج اضغانكم هؤلاء قال ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه - 00:02:30

والله الغني وان تتولوا يستبدل قوما غيركم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:17

والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ينادي المؤمنين يا ايها الذين امنوا مما يأمرهم بطاعة وطاعة رسوله - 00:05:21

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم كلام في غاية الايجاز والوضوح قلنا ان امنوا تسمع الاحداشر جملة والطاعة ضد العصيان والله جل وعلا هو المعبود بحق الموجد هذا الكون - 00:05:43

الذي لا تسقط ورقة الا يعلمها وما اراده يكون هو الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار كل واحد منا له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:06:10

جيش يحفظه هذا يحفظه الحفظ صادر من امر الله حري بنا ان نطيع الله ان نخاف الله حري بنا ان نشكر الله حري بنا ان نقدر الامور بقدرها حري من ان ان نفكر - 00:06:33

اعطانا اعطانا العلم لنفكر لنفهم لنعقل لننجو يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ضد العصيان امتهان اوامره واجتناب نواهيه وبالخوف منه وبالرجاء وبالمحبة فيه والخشية وبالولاء والبراء وببذل الوقت والمال والجاهي - 00:07:00

والراحة لله اطيعوا الله بما امركم وفيما نهاكم بالمحبة بالكراهية. طاعتكم بالولاء. طاعتكم بالوراء. طاعتكم بالصلاة. بالصوم بالحج بالزكاة بالبذل بالصبر ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما اتاكم به لانه - 00:07:32

لا ينطق عن الهواء ولا يأمر الا بما امره الله به ولذلك قال من يطيع الرسول وقد اطاع الله وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال جل وعلا وما اتاكم الرسول - 00:08:02

فخذوه وما نهاكم عنه هذه الايات الثلاثة دخلت فيها جميع السنة القولية والفعلية والطاعة تسبب للانسان السعادة وتسبب له البركة في العمر وفي الولد وفي المال وفي الذكر الحسن ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة - 00:08:23

الطاعة تدعو الى الطاعة الطاعة تقي مصارع السوء الطاعة تحميك الطاعة تمتعك رزقك يعني انشراح ترزقك السعادة ترزقك ان تعيش سعيدا المعاصي تسبب الشؤم في العمر وفي المال وفي الولد - 00:08:52

وتسبب لك المعصية الم القلب لان المسلم اذا عاد لبيته واراد ان ينام فاذا هو ظلم هذا وشتم هذا واكل هذا واخذ مال هذا. بالله كيف

تكون كيف يكون الالم - 00:09:23
كيف يكون الشقاء؟ كيف يكون الندم كيف يكون الالم اما الانسان اذا رجع واوى الى فراشه فاذا هو لم يظلم ولم يكذب ولم يسرق ولم يزني ولم يرابي واذا هو قام بما يستطيع من الخير كيف تكون السعادة - 00:09:41
كيف يكون للشراح والطمأنينة ولذلك ربنا رفقا بنا ورحمة يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول مما يؤكد يقول ولا تبطلوا اعمالكم تبطلوا اعمالكم بالكفر بالنفاق بالرياء بالحسد برؤية الفضل على الغير - 00:10:01
بالاسراف في المعاصي لم تكن حسناتك اذا اسرفت في المعاصي اكلت السيئات الحسنات بخلاف الحسنات اذا كثرت ان الحسنات يذهبن السيئة واتبع السيئة وخالق الناس بخلق حسن لا تبطلوا اعمالكم - 00:10:32
لذلك لابد ان نرشد الحسنات نترك اعراض الناس نترك الربا نترك الخوض فيما لا يعنينا العقل لا يشتغل الا فيما يصلح له دنياه او اخراه. الوقت ضيق وقتنا ضيق القبر وقته طويل ينام فيه الانسان كم - 00:10:58
الواحد ما يضيع وقته يا يشتغل بعبادة اشتغل بما ينفعه لمعاش اما تجلس في مجلس تريد ان تضيع وقتك هذا سفه اهم ما عندنا الوقت اهم شي نملكه الوقت لا نضيعه - 00:11:29
ولا تبطلوا اعمالكم ثم بين خطورة الشريحة الاخرى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. ان الذين كفروا الكفر له باب موجود في كتب الفقه واحكام القرآن واحاديث الاحكام ايات الاحكام - 00:11:50
واحاديث الاحكام والفقه الاسلامي في باب اسمه باب الردة باب يقال له باب الردة وهو الذي نقل منه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله علينا وعليه نواقض لا اله الا الله نقلها من باب الردة - 00:12:20
ان الذين كفروا عن سبيل الله الكفر اما انسان عياذا بالله يكون كان كافرا ويبقى على كفره او يكون مسلما عياذا بالله ويرتد فيكون كفر ويقال له المرتد والردة لها احكامها - 00:12:40
معروفة ولها امورها ودائما لابد فيها من الاعتقاد فقال العلماء انسان يرمي المصحف يكفر. انسان يدعس على المصحف يكفر. انسان يسخر من الدين يسخر من الرسول صلى الله عليه وسلم يهزأ بالصلاة - 00:13:07
يعني يمكر من الدين شيء بالضرورة يقول الصوم ما هو واجب هذا كفر. الصلاة ما هي واجبة كفر يعني من انكر شيء معلوم من الدين بالضرورة يكفر او يهزأ بالدين او يسخر من - 00:13:26
النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا هذا يسمى في اعرف النبي صلى الله عليه وسلم المنافق اما في زماننا فيسمى الزنديق وهو الذي اذا قلت له يقول لك انا مسلم لكن يعمل اعمال تنافي الاسلام - 00:13:42
تجده لا يهتم بالصلاة لا يهتم بالدين اذا ان الذين كفروا وصدوا غيرهم عن سبيل الله ثم استمروا على ذلك حتى جاءتهم الموت وماتوا وهم كفار ثم ماتوا يعني ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار - 00:14:01
فلن يغفر الله لهم اذا هم شريحتان الشريحة الذين امنوا وامروا بطاعة الله وطاعة رسوله والنهي عن ابطال اعمالهم وهؤلاء كفروا وصدوا غيرهم عن سبيل الله ثم ماتوا على ذلك - 00:14:24
كله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار جمل اعوذ بالله في الشر وهذه في الخير - 00:14:49
فلن يغفر الله لهم. جاء بالفاء التفريعية فلن يغفر الله لهم ابدا اذا انتم ايها الشريحة التي اصطفاها الله وامرها بطاعته وطاعة رسوله وعدم ابطال اعمالها لا تدعوا الى السلم - 00:15:08
والحال انكم انتم الاعلون الله فظلكم كنتم خير امة اخرجت للناس جعلناكم امة اي خيارا نبيكم صلوات الله وسلامه عليه افضل مخلوق خلقه الله محمد صلى الله عليه وسلم هذا باتفاق العالم - 00:15:27
افضل بشر ولد محمد صلى الله عليه وسلم قال له ربه وانك لعلى خلق الرسل كل واحد يقول لستم هناك اذهبوا الى فلان اذهبوا الى فلان. هذا يوم الموقف اصعب موقف - 00:15:53

تجده الخليقة هو يقول انا لها انا لها ويسجد ويلهم من المحامد ومن ما لم يهمل يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وسعت سفا صلوات الله وسلامه عليه ولذلك لا يكمل - 00:16:15

ايمان احدنا حتى نكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. عمر قال له الا من نفسه قال له لا يا عمر الان احب الي من والدي. قال نعم يا عمر - 00:16:35

اذا فلا تهنوا ايتها الامة التي اصطفاك الله واعطاك من الخير ومن النعم ومن التشريع الكامل المحكم ومن الفضائل ما لم يعطي لغيرك من الامم فلا تهنوا تضعفوا وتدعو الى السلم الى المسالمة - 00:16:52

والى المهادنة مع الكفار والحال انكم انتم الاعلون. الافضل ومع ذلك لن ينقصكم من اعمالكم شيء ولن يتركم من اعمالكم شيء كل ما عملتم يضاعف لكم الاجر والله جل وعلا معكم بالنصر - 00:17:14

والعون والرعاية كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون معهم بالنصر والرعاية والتمكين والرفق ثم رغبهم بما عند الله لضحالة الدنيا وسرعة ذهابها وانها لا يركن اليها الا من لم - 00:17:34

يستعمل عقله انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو اللعب هو الذي يعمله الانسان ولا يعود عليه بفائدة الاطفال واللهو هو الذي يعمله يعمله الانسان ليعود عليه باستجمام يقويه على امور دنيا واخرة - 00:18:03

ولذلك ان كان الله مع الزوجة والفرس القوس اذا كان الله يجوز مع الاهل وفرس الانسان يتمرن عليها وقوس رمح اللي هو سلاح المسلم اما اللعب هذا لا ينبغي قال انما الحياة الدنيا - 00:18:31

له اي كاللعب واللهو بسرعة زوالها ولقلة فائدتها ولذلك قال انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار اي زراع ما باتوا - 00:18:57

ثم يهيج يقول فتراهم مصفرا ييبس ثم يكون حطاما بعدين قالوا وفي الاخرة عذاب شديد لمن لم يتق الله وكفر ومغفرة من الله ورضوان لمن اتقى الله وخافه. ثم قال وما الحياة الدنيا - 00:19:15

الا متاع الغرور بيان ورا بيان وايضاح ورا ايضاح لا عذر لنا انما الحياة الدنيا لعب ولهون اي كاللعب واللهو وان تؤمنوا لله تعالى وتتقوا المعاصي وما نهاكم عنه يؤتكم - 00:19:34

اجوركم ان تؤمنوا بربكم وقلنا الايمان هنا يشمله حداشر جملة. اركان الاسلام واركان الايمان وتتقوا ربكم في ان لا تتخلفوا عن واجب ولا تقدموا على حرام لان من التقى عدم ترك الحرام آآ من من عدم ترك الواجب - 00:19:59

ومن التقى ترك الحرام التقي يترك الحرام ولا يتخلف عن الواجب التقى هو ان يجتنب العبد معصية الله. وذلك يكون باجتناب النواهي وامتثال الاوامر وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم يعطيكم حقوقكم كاملة - 00:20:25

اقل شيء الوحدة بعشر اقل شيء الحسنة العشر احيانا تكون عشرين. احيانا تكون ثلاثين. احيانا تكون مئة. احيانا تكون السبع مئة. احيانا يكون اضعاف مضاعفة لا يعلمها الا الله. لكن اقل شي الحسنة - 00:20:55

من جاء بالحسنة عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم بعدين ولا يسألكم اموالكم. هنا اقوال للعلماء ولا يسألكم اموالكم كلها وهذا اختيار الجمهور لامره بالانفاق فيما يأتي - 00:21:12

ولا يسألكم اموالكم كلها وانما يسألكم منها شيء قليل لازم وهو الزكاة اثنين ونصف في المئة وقيل ولا يسألكم اموالكم وانما هي امواله ليست لكم وقيل ولا يسألكم اموالكم لشيء يريد نفعا له وانما هي نفعا لكم وما يصرف فيها يعود اليكم - 00:21:40

الله غني عنه وغني عنكم والاول اقوى اني اسألكموها فيكم فيلح عليكم جل وعلا تبخلوا تمنعوا ويخرج بغضكم لان الانسان اذا سئل وسئل لازم يغضب هذي طبيعة البشر لا تسألن بني ادم - 00:22:17

حاجة واسأل الذي ابوابه لا تعجبوا وبني ادم والله ان تركت المهم ان العبد اذا سألته يغضب والله ان تركت سؤاله يغضب عليك سؤال الله عبادة له وقال ربكم ادعوني - 00:22:46

استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه لكن الانسان ضعيف الانسان لو تسأله تقول له كل يوم اعطوني كيلو من التراب اول يوم

يعطيك كيلو من التراب. ثاني يوم. ثالث يوم يقول لك يا اخي هذه التراب روح انت خذها لنفسك - 00:23:18
يغضب اه يمكن تأتي لانسان وتسأله يعطيك وتعطيه وثالث مرة الا من يعني كابد نفسه وعالجها ان يسألكم الله فيحفيكم يعني احفاه اذا لح عليه تبخل ويخرج اضغانكم ذلك نهى عن السؤال - 00:23:39
وقال من استغنى يغنيه الله وما فتح عبد باب مسألته الا فتح الله عليه باب فقر اخر شي السؤال قال للصحابي خذ فأس ولا نراك اسبوعا لان يحتطب احدكم خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه - 00:24:07
كان الصحابي اذا سقط صوته ينزل من فرسه ويأخذ شوطه اضر المكاسب نرجو الله السلامة والعافية يقفل ابواب الرزق عن الانسان ويأتيه يوم القيامة ووجهه لا لحم فيه ولا يجوز السؤال الا لواحد من ثلاثة - 00:24:36
لا يجوز لغيري الله قال اعملوا تجارة عن تراض منكم اباح التجارة واباح الزراعة والبيع والعمل احلى شي الانسان يشتغل بيده اذا اشتغل العبد بيده يقال لا يدخل في عمل اليد لا يدخل فيه الدائنين - 00:24:59
يكون يكون حلال كان داود يأكل لكسب يدي وكان جبريل يعلمه وقدر في السرب اجعل المسمار غير كبير وغير صغير والمنا له الحديد ان اعمل سابغات دروع صابغات المسلم ينبغي ان يتعود على العفة - 00:25:30
وان يتعفف ويتصبر وان يحاول ان تكون له مهنة تغنيه وتصون عرضه تحل المسألة لواحد من ثلاث رجل تحمل حمالة كان فيه فريقان بينهم مشكلة وتحمل حمالة ليسد هذه المشكلة وهذه الفتنة - 00:25:55
هذا له ان يسأل حتى يقوم بحمالته ورجل اصابت ما له جائحة. جاء بيته واحترق فله يتعرق ويسأل ورجل اصابته فاقة حتى لم يجد شيء حتى قال العدول ان هذا حلت له المسألة. ما وجد شيء في بيته يوم يومين ثلاثة اربعة. ولا رأوه الناس - 00:26:21
لا يجوز ان يقول انا في حاجة كاد يهلك اما الانسان يسأل ليتمول هذا مشكل الحقيقة ينبغي ان يتعفف المسلم ولذلك العفة مطالب المسلم بان يحمي عرضه كما هو مطالب ان يحمي جسمه - 00:26:50
واجب على المسلم حماية العرض يحرم على المسلم ان يدلي عرضه ليؤكل حرام شرعا كما يحرم عليه ان يشرب السم حرام ارض المسلم امانة ما نفيه لا يجوز للمسلم ان يعمل شيئا يقدح في العرض كما يحرم عليه ان يشرب السم - 00:27:17
كما ان يحرم عليه ان يقتل نفسه او يستعمل ما يمرض نفسه يحرم عليه ان يكلم عرضه شرعا فاذا عملها فهو اثم في نفسه وفي جنسه لا يجوز هذا حرام - 00:27:45
المسلم يصون نفسه قالوا لا تسقني مع الحياة بذلة بل واسقني بالعز كأس الحمولي المسلم هذا عظيم يجب ان يحافظ على عرضه وعلى نفسه وهو امانة عنده فلا يجوز له ان ان يكرم عرضه يحرم عليه - 00:28:02
فإذا فعل ذلك يأثم شرعا ولكن الدين يسر ابواب الامام مفتحة عند الاضطرار. وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر - 00:28:32
وسيجازي كلا بعمله وديننا دين النزاهة ودين العدالة ودين اليسر. كل شيء حرام تضطر له ابواب الامان مفتحة الميتة حرام. اضطررت كل كلمة الكفر حرام اذا اضطر الانسان الا من اكره - 00:28:55
وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن ما انشرح بالكفر صدره. فهذا دين السهالة دين السماحة دين اليسر ولكن الله لا يخفى عليه من هو مضطر ومن هو غير مضطر واحد يكون عنده بلايين يقول لك انا مضطر للربا - 00:29:15
انت عندك مئة مليون كيف مضطر للربا عندك مليار كي مضطر للربا ذلك الاضطرار هو ان يكون الانسان يقع في الهلكة هذا هو الاقتراع يموت جوعا او او يأتوه لصوص - 00:29:35
ويحاول ان يقتلوه وقد لا يخبرهم بالحقيقة حتى لا يأخذوا ماله. او لان في هذه الاحوال لان هذا يقال له ارتكاب خف الضررين لذلك ان يكون من باب ارتكاب خف الضررين. ولذلك اذا تزاحمت المفاسد - 00:29:55
يرتكب اخف الضررين وهذا من جمال هذا الدين وحسنه ولا يسألكم اموالكم جل وعلا ان يسألكموها فيكم تبخلوا عمر وجد شاب جالس في المسجد وقت العمل فنهره وقال له قم ليش تجلس في هذا الوقت هنا - 00:30:16

قالوا اخوه ينفق عليه. قال اخوه خير منه قال الفقهاء من جلس بالمسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال هكذا قال الفقهاء كل مسلم كلو مهنة عمل والحمدلله طرق الخير كثيرة جدا - 00:30:42

ما اكثر طرق الخير زراعة والبيع والشراء لا تنتهي طرق الخير. فلذلك المسلم لا يكون عاطلا يجد له عمل حاول يتسبب ومن اضطر ولم يجد شيء الدين يسر والحقيقة ينبغي - 00:31:14

للمسلمين ان يفطنوا لمن لا عمل عنده ولم يجد طريقا للعمل وان يصونوه ويحاول ان تكون هناك فيه يعني ناس طيبين يتابعون من حاله صعبة حتى يسد لحاج ويغنى المسلم - 00:31:42

عن ان يقع فيما لا ينبغي والحمد لله ان في مراكز تتابع هذه الامور والمسلمون والحمد لله بخير. نعم ان يسألكم هاته فيكم تبخلوا بها ويخرج اظغانكم تظهر الكراهية من النفس. ولذلك لا يسأل الانسان ويسأل ويسأل الا غظب - 00:32:04

الا قلة من الناس رزقهم الله الحلم والكرم وهذه قلة من الناس لان الكرم اجمل صفة يتصف بها الانسان. تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء وكان نبينا لا يسأل الا اعطاه - 00:32:26

صلوات الله وسلامه عليه ما يسأل ويقول لا اخيرا قال لهم اذا سألتموني اعطيكم. لكن هذه لا تحل الا لفقير لا تحل الصدقة لغني ولا لمرة سوي الانسان القوي اللي يعرف بصير بالعمل لا تحل له الصدقة - 00:32:46

والانسان الغني لا تحل له الصدقة ولكن من سألني اعطيه لكن لا تحل لغني ولا لي ذي مرة سوي القوي ويعرف يشتغل ويكسب لا تحل له الصدقة. يشتغل اما الفقير الضعيف المحتاج الذي لا ليس له بصر فيعطى من الصدقة - 00:33:06

ها انتم ايها المؤمنون هؤلاء المخاطبون تدعون لتنفقوا في سبيل الله. ولذلك هذا مرشح لان قوله اني اسألكموها كلها فيكم يلح عليكم تبخلوا بها. ويخرج ما في قلوبكم من كراهية ان تسأل لكم اموالكم - 00:33:31

قيل هلا من قوة الضمان هذا الذي واقع للناس من حبة المال ووقوعه في نفوسهم وحرصهم عليه من قوة ضمان قول الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:33:51

قالوا هذا من قوة ضمان الله تعالى للخلق جعل قلوبهم يعني تحب الدنيا لقوة ضمان الله لهم الرزق نعم ها انتم ايها المخاطبون هؤلاء تدعون تؤمرون وتدعون لكي تنفقوا في سبيل الله - 00:34:09

فمنكم من يبخل ان يصعب عليه الانفاق ومن يبخل وانما يبخل عن نفسه فانه اذا اعطى الله يزيد له ما له في الدنيا ويجد اجره في الاخرة. والله ما نقص مال من صدقة. يا - 00:34:32

عائشة لا اله عليك قال كلها باقي ذهبت الا عظم قال كلها بقيت الا عظما واحدا كل ذهبت الا كتفها ذهبت الى كتفها. قال له كلها بقيت الا كتفها من - 00:34:49

فليزيد الماء ليساعد جيرانه ومن اتى فاكهة ولم يعطي جيرانه فليدسها ولا يري بها اطفال جيرانه ليغيظهم هذا دين رائع والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه - 00:35:09

ما امن من بات تجارة وهو جائع وهو شبعان عيب دين روعة روعة في التكافل وفي البذل يأمرك بالانفاق ويأمرك بالتعفف يأمرك بالصبر وينهاك عن ان تؤذي الناس حتى يبقى الناس خير امة اخرجت للناس - 00:35:30

والله الغني وانتم الفقراء الله غني قل ادعوني استجب لكم ادعوني ادعو الله عمر لا يقول انا لا يهمني الا ان ندعو اريد الله يفتح لي باب المسألة له وذلك ندعو الله - 00:35:52

هو غني ودعوتنا له عبادة. فلنكثر من الدعاء ان الله يرحمنا ولا يعذبنا ويغنينا وان يجعلنا من ائمة المتقين. ندعوا الله وان تتولوا عن طاعة الله وعن القيام بدينه يستبدل قوما غيركم - 00:36:15

ويهلككم ثم لا يكونوا امثالكم قيل جماعة سلمان الفارس ورد بذلك اثار واحاديث وقيل الروم واكثر شيء انهم الفرس قالوا لان الذي يدخل من الفرس في الاسلام لا يرتد اما غيرهم فيرتد اما الفرس اذا دخل احدهم في الاسلام فلا يرتد - 00:36:39

هكذا قالوا ثم ختم في السورة بما بدأ به يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم بعدين قال ان الذين

كفروا. اول السورة ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:37:07
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اظل اعمالهم والذين امنوا هذا يسمى رد الصدر على العجز وهذا من البديع المعنوي ولذلك هذا الكتاب عجيب بنا ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لكتابنا - 00:37:30
لابد ان نحفظه لابد ان نمتثل الاوامر ونجتنب النواهي لابد ان ننقذ البشرية بكتابنا كتاب لا يأتيه الباطل انزلنا اليكم نورا مبينا كتاب مبارك فحري بنا ان ننقذ ان ننقذ البشرية به - 00:37:49
وان نتمثله في حياتنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:38:11
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. الحمدلله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:38:27
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:38:47